



القيادة عبر الثقافات: أساسيات الذكاء الثقافي



القيادة عبر الثقافات: أساسيات الذكاء الثقافي

المرجع: 103600518_72213 التاريخ: 31 أكتوبر – 4 نوفمبر 2027 المكان: جوهانسبرغ الرسوم: Euro 4500

نظرة عامة على الدورة:

تأتي دورة **الذكاء الثقافي للقيادات: التواصل الفعال عبر الثقافات** استجابة مباشرة للتحديات المتزايدة التي تواجه القيادات في بيئات العمل الحديثة، حيث أصبح العمل ضمن فرق متعددة الثقافات واقعًا يوميًا لا يمكن تجاهله. يهدف هذا البرنامج إلى تحسين التواصل بين الثقافات في العمل من خلال بناء فهم عميق للذكاء الثقافي والذكاء الاجتماعي، وربطهما بسياق القيادة المؤسسية وصناعة القرار.

تركز الدورة على إدارة الاختلاف الثقافي في المؤسسات بوصفه عنصرًا استراتيجيًا يؤثر في الأداء، والانسجام التنظيمي، وجودة العلاقات المهنية. كما تقدم الدورة إطارًا عمليًا لفهم الثقافة التنظيمية العالمية، وتوضح كيف يمكن للقادة تطوير مهارات التعامل مع الثقافات المختلفة دون الوقوع في فخ القوالب النمطية أو الصدامات الثقافية.

يعتمد البرنامج التدريبي في الذكاء الثقافي على نماذج علمية معتمدة، ودراسات تطبيقية عربية ودولية، مع ربط مباشر بواقع المؤسسات الحكومية والخاصة. وتعد هذه الدورة من أهم برامج تطوير القيادات متعددة الثقافات، حيث تدمج بين المعرفة، والوعي الذاتي، والسلوك القيادي المرن، بما يمكن المشاركين من ممارسة التواصل بين الثقافات بفعالية وثقة في البيئات المحلية والعالمية.

الجمهور المستهدف:

- القيادات التنفيذية والإدارية العليا
- مدراء الإدارات ورؤساء الأقسام
- مدراء الموارد البشرية والتطوير التنظيمي
- مدراء المشاريع والبرامج الدولية
- القيادات الحكومية ذات التعامل متعدد الثقافات



الأقسام المستهدفة:

- الإدارة العليا وصناع القرار
- الموارد البشرية وتطوير القيادات
- العلاقات المؤسسية والدولية
- التخطيط الاستراتيجي
- الجودة والحوكمة
- إدارات التحول المؤسسي

القطاعات المستهدفة:

- الهيئات الحكومية وما في حكمها
- الشركات متعددة الجنسيات
- المؤسسات التعليمية والجامعات
- قطاع النفط والغاز والطاقة
- المنظمات الدولية وغير الربحية
- قطاع الطيران والمطارات

أهداف الدورة:

في نهاية هذه الدورة سيتمكن المشاركون من:



- فهم مفهوم الذكاء الثقافي والذكاء الاجتماعي والذكاء الثقافي وأبعادهما القيادية
- تحسين التواصل بين الثقافات في العمل وتقليل سوء الفهم التنظيمي
- إدارة الاختلاف الثقافي في المؤسسات بأسلوب احترافي
- تحليل الثقافة التنظيمية العالمية وتأثيرها على الأداء القيادي
- تطوير مهارات التعامل مع الثقافات المختلفة في بيئات العمل المعقدة
- تعزيز القدرة على قيادة فرق متعددة الثقافات بكفاءة
- تطبيق مبادئ برنامج تدريبي في الذكاء الثقافي داخل السياق المؤسسي

منهجية التدريب:

تعتمد الدورة على منهجية تدريب تفاعلية تركز على التعلم التطبيقي العميق بدل الطرح النظري المجرد. يتم تقديم المحتوى من خلال مزيج متوازن من العروض التفاعلية، ودراسات الحالة الواقعية، والنقاشات الجماعية، وتحليل مواقف قيادية حقيقية من بيئات متعددة الثقافات.

يركز البرنامج على إشراك المشاركين في تمارين تفكير انعكاسي تساعد على اكتشاف افتراضاتهم الثقافية غير الواعية، وربطها بأنماط سلوكهم القيادي. كما تتضمن المنهجية أنشطة محاكاة تبرز تحديات التواصل بين الثقافات، وتساعد على تحسين التواصل بين الثقافات في العمل من منظور عملي.

يتم استخدام العمل الجماعي لتبادل الخبرات بين المشاركين، مع جلسات تغذية راجعة منظمة، تربط بين الذكاء الثقافي، وإدارة التنوع الثقافي، والثقافة التنظيمية العالمية. وتبنى جميع الأنشطة على أسس علمية مستمدة من الأدبيات الأكاديمية والبرامج التدريبية المعتمدة، مع مراعاة خصوصية السياق العربي والمؤسسي.

أدوات الدورة:

- حالات دراسية عربية ودولية
- أمثلة تطبيقية من بيئات عمل حقيقية
- تمارين تحليل ذاتي ونقاشات موجهة
- أطر تحليل مفاهيمية للتواصل بين الثقافات

ملاحظة: لا يتم تقديم أدوات أو نماذج جاهزة، بل يتم التركيز على الرؤى التطبيقية والأمثلة العملية القابلة للتكييف حسب بيئة العمل.



محتوى الدورة:

اليوم 1: مدخل إلى الذكاء الثقافي والقيادة المعاصرة

- **الموضوع 1:** مفهوم الذكاء الثقافي ونشأته وأهميته للقيادات
- **الموضوع 2:** الفرق بين الذكاء الثقافي والذكاء الاجتماعي والذكاء العاطفي
- **الموضوع 3:** الثقافة كإطار ذهني: القيم، المعتقدات، والافتراضات غير الواعية
- **الموضوع 4:** العولمة وتأثيرها على أدوار القادة في بيئات العمل
- **الموضوع 5:** لماذا يفشل القادة دون وعي ثقافي؟ أخطاء شائعة ودروس مستفادة
- **المراجعة:** استخلاص المفاهيم الأساسية وربطها بواقع المشاركين

اليوم 2: أبعاد الذكاء الثقافي وتطبيقها القيادي

- **الموضوع 1:** البعد المعرفي للذكاء الثقافي وفهم الاختلافات الثقافية
- **الموضوع 2:** البعد ما وراء المعرفي: التفكير في التفكير الثقافي
- **الموضوع 3:** البعد التحفيزي ودور الدافعية في التفاعل عبر الثقافات
- **الموضوع 4:** البعد السلوكي والتكيف في أنماط القيادة والتواصل
- **الموضوع 5:** تشخيص مستوى الذكاء الثقافي لدى القائد
- **المراجعة:** تحليل أبعاد الذكاء الثقافي في مواقف قيادية واقعية



اليوم 3: التواصل الفعال بين الثقافات في بيئة العمل

- **الموضوع 1:** أنماط التواصل الثقافي في المؤسسات متعددة الجنسيات
- **الموضوع 2:** التواصل اللفظي وغير اللفظي عبر الثقافات
- **الموضوع 3:** إدارة سوء الفهم والصدام الثقافي في العمل
- **الموضوع 4:** المجتمعات، التغذية الراجعة، واتخاذ القرار عبر الثقافات
- **الموضوع 5:** تحسين التواصل بين الثقافات في العمل كمهارة قيادية
- **المراجعة:** مناقشة حالات تطبيقية وتحليل سلوكيات التواصل

اليوم 4: إدارة التنوع والاختلاف الثقافي في المؤسسات

- **الموضوع 1:** إدارة الاختلاف الثقافي في المؤسسات كميزة استراتيجية
- **الموضوع 2:** التنوع الثقافي وتأثيره على الأداء والعمل الجماعي
- **الموضوع 3:** الصراعات الثقافية: الأسباب، الأنماط، وأساليب المعالجة
- **الموضوع 4:** القيادة الأخلاقية في بيئات متعددة الثقافات
- **الموضوع 5:** دور الذكاء الثقافي في بناء الثقة والانتماء المؤسسي
- **المراجعة:** تقييم ممارسات المشاركين في إدارة التنوع الثقافي



اليوم 5: تطوير القيادات متعددة الثقافات والتطبيق المؤسسي

- **الموضوع 1:** خصائص القائد متعدد الثقافات في العصر الحديث
- **الموضوع 2:** تطوير القيادات متعددة الثقافات داخل المؤسسات
- **الموضوع 3:** دمج الذكاء الثقافي في الثقافة التنظيمية العالمية
- **الموضوع 4:** الذكاء الثقافي ودوره في التغيير والتحول المؤسسي
- **الموضوع 5:** خارطة طريق تطبيقية للذكاء الثقافي في بيئة العمل
- **المراجعة:** مراجعة شاملة وخلاصات تطبيقات فردية ومؤسسية

كيف تختلف هذه الدورة عن الدورات الأخرى:

تتميز هذه الدورة بكونها لا تكتفي بشرح مفاهيم الذكاء الثقافي نظريًا، بل تربطها مباشرةً بدور القيادة المؤسسية، وصناعة القرار، والتواصل بين الثقافات في العمل. على عكس الدورات التقليدية التي تركز على الاختلافات الثقافية السطحية، تعالج هذه الدورة الجذور العميقة للثقافة التنظيمية العالمية، وتأثيرها على السلوك القيادي والأداء المؤسسي.

تعتمد الدورة على مصادر علمية معتمدة وبرامج تدريبية مثبتة الفاعلية، مع دمج واضح بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الثقافي في سياق واحد. كما تركز على إدارة الاختلاف الثقافي في المؤسسات بوصفه مهارة قيادية استراتيجية، وليس مجرد مهارة تواصل.

وتعد هذه الدورة برنامجًا متكاملًا لتطوير القيادات متعددة الثقافات، حيث تمنح المشاركين القدرة على التحليل، والتكيف، واتخاذ القرار بوعي ثقافي عال، مع قابلية التطبيق المباشر في بيئات العمل الحكومية والخاصة.